الانس انبساط المحبوب المحب الى المحبوب كقول الخليل ارني كيف
تحيي الموتى وقول موسى رب ارني كيف انظر اليك وانشد
شغلت قلبي بالذكر حلا يشغلك طول الحيوة من فكر
انستني منك زيادة الود فقد اوحشتني من جميع ذي البشر
ذكرك لي مونس يعاوضني يوعدني فيك عنك بالظفر
وحيث ماكنت يا مدا همي فانت مني بموضع النظر
قال الواسطي لا يصل الى محل الانس من لم يستوحش من الاكوان
كلها قالت رابعة كل مضيع مستانس وانشدت
ولقد جعلتك في الفؤاد محدثي وابحت جسمي من اراد جلوسي
فالجسم مني للجليس مؤانس وحبيب قلبي في الفؤاد انيسي
**اشراق** يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت
ولما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس بالوجهين بفتح التاء مرادا بها تطلع وبضمها مرادا به تضيء لا ارتفاعها
والاشراق يراد به الاضاءة **بهجة** البهجة الحسن تعالى رجل ذو بهجة
وفي حديث الجنة فاذا راى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم
تعالى ابهج النبي يبتهج فهو بهيج وابهج وبهج بالكسر اذا فرح تعالى رجل ذو
بهجة البهجة حسن اللون البين ونضارته وقيل في النبات النضارة
وفي الانسان ضحك اسارير الوجه وظهور الفرح البتة بهج بها فهو
~~بهج وبهيج~~ بهج وابهج بالضم والبهجة وبهجانا فهو بهيج ورجل بهج
اي مبتهج وامراة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة وهو بهاج
وقد غلبت عليها البهجة وبهج النبات فهو بهيج حسن قال تعالى من كل
زوج بهيج وتباهج الروض اي كثر نوره **فان حاجوك**
**فقل اسلمت وجهي لله** اي خاصمك بها اهل الكتاب في
الدين فقل اسلمت وجهي اي انقدت لله جملة بجميع جوارحي
واخلصت عملي له وخص الوجه بالذكر لانه اكرم الشخص واذا
خضع الانسان له خضع بجميع جوارحه **وجملني** الجمال البهي على
الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال
كامل الاوصاف وهذا هو المراد من قوله جملني اي حلاني بالاوصاف
الحسنة بما جملت اهل الفصاحة والبلاغة اي العاجز القادر دون
قدرة بطريق الملكة الباكفون في تادية المعاني حد الاختصاص
توفية خواص التركيب حقها وايراد انواع التشبيه المجاز والكناية
على وجهها **يا بديع السموات والارض** اي مبدعهما اي خالقهما
في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سبق فعيل
بمعنى فاعل مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان يامنه كبديع العسل
حلو اوله حلو اخره البديع الزق الجديد شبهه بها لانه لا يتغير بطيب
هواها دائما لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة
هذه البدعة بدعتان بدعة هوى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله
به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا في عموم ما ندب
الله اليه وحض رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع
من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز
ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له
في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها
وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها
وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله **يا ذا الجلال والاكرام**
في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام العظمة ومنه الحديث الظوا بياذا
الجلال والاكرام والحديث الاول جلوا الله [illegible] لكم اي قولوا له ياذا الجلال والاكرام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)